

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه خشي لوم الناس أن يقولوا أمر رجلا بطلاق امرأته ثم نكحها .  
قوله تعالى وإنا أحق أن نخشاه أي أولى أن نخشى في كل الأحوال وليس المراد أنه لم يخش في هذه الحال ولكن لما كان لخشيته بالخلق نوع تعلق قيل له إنا أحق أن نخشى منهم قالت عائشة ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية هي أشد عليه من هذه الآية ولو كتم شيئا من الوحي لكتمها فصل .

وقد ذهب بعض العلماء إلى تنزيه رسول الله من حبها وإيثاره طلاقها وإن كان ذلك شائعا في التفسير قالوا وإنما عوتب في هذه القصة على شيئين